

قضية وراي



libraheem@hotmail.com

د. عادل إبراهيم الإبراهيم

المورر.. والعلاج (2-2)

ان ما أبدينا من ملاحظات حول المورر المريض وضرورة تشخيص المرض قبل البدء بالعلاج في مقالنا السابقة، من هنا فإن محاولة إنقاذ المريض حتى يعود معافى يتطلب وقتا حيث ان ما تقوم به الإدارة العامة للمورر حاليا للأسف لا يرتقي إلى أسلوب الإدارة الحديثة والذي يقوم على أساس المنهجية العلمية الرصينة وأن جل ما تقوم به تلك الإدارة هو أمور جزئية لا تؤدي إلى الحل الشامل، وهذا ما يفترض في الإدارة الجديدة والتي يجب أن نشعرنا بأسلوب إداري مميز أثناء عملها يقوم على أسس ومركبات مبنية على حقائق وليس على الاستعجال، أقول ذلك ليس من باب تقليل ما تقوم به إدارة المورر، ولكن الزمن اختلف فالامر لم يعد مجرد تصريحات إعلامية هنا وهناك بتطبيق القانون بل ان الأمر يتعلق بعمل مؤسسي يجب أن نرى الاختلاف بين الإدارات السابقة «العهد السابق كما قيل» والإدارة الجديدة التي يجب أن تكون أول واجباتها وضع خطة واضحة المعالم محددة الأهداف قابلة للقياس والمتابعة لفترة زمنية محددة للتقييم والمحاسبة وإيجاد نظام معلومات دقيق للوقوف على المشكلات والمعوقات المتعلقة في المورر.

وعليه، فإن علاج مشاكل المورر يرتكز على تحقيق السلامة المرورية (نحو الصفر كما تبنته العديد من الدول) والتي تتطلب تبني رؤية طموحة لتحقيقها باعتبار السلامة المرورية ذات أولوية قصوى وضرورة أخلاقية ودينية واجتماعية وصحية واقتصادية والعمل على جعل الطرق أكثر سلامة لمستخدميها وكذلك المركبات وخاصة الثقيلة منها أكثر أمانا والتي تتطلب الاهتمام بالصيانة الدورية لها والشروط الصحية والبيئية للسائقين والحد من الحوادث المرورية والارتقاء بالوعي المروري وأهمية التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية المختلفة ذات العلاقة.

ولعل من الإنصاف الإشارة إلى أن تقاضم مشكلة الاختناقات والسلامة المرورية لا يعود سببها لإلقاء اللوم على الإدارة العامة للمورر فقط والتي تعمل جاهدة وفق ما هو موجود على أرض الواقع من شوارع ومخارج ولوحات إرشادية، ولكن هذا لا يمنع من قيام أجهزتها المعنية ممثلة بإدارات الدراسات والبحوث المرورية وهندسة الطرق في رفع توصياتها بعد إجراء الدراسات إلى الجهات الحكومية المعنية لاتخاذ الإجراءات التي سبق الإشارة إلى بعضها سابقا وفق الآتي:

- التعرف على سمات الحركة المرورية من حيث ساعات الذروة وأكثر المداخل الرئيسية ازدحاما ومتوسط السرعة وأكثرها حوادث، حيث إن ذلك يشكل مدخلا رئيسيا للتعرف على المسببات للوصول إلى حلول.
- مدى ملاءمة الطرق لمواجهة زيادة الحركة المرورية من خلال مدى انسيابية الطرق الدائرية والمخارج المتصلة بها ومدى عرقلتها للحركة المرورية وكذلك مدى ملاءمة اتجاه الطرق داخل العاصمة مع تطور العمران، الأمر الذي يتطلب النظر إلى تلك المسارات على سبيل المثال باعتبار الطريق ذي الاتجاه الواحد.
- النظر بعين الاعتبار إلى حارات الأمان ومدى مواظمتها لآليات الإسعاف والمرضى فيها وسيارات المفاوى والشرطة بدلا من وضعها الراهن بما تحتويه من مطبات مزعجة التي تسبب أضرارا جسدية لها وللآخرين بما تنثره من حصى وغبار.
- منع دخول الباصات الكبيرة للعاصمة واقتصرها على الطرق الرئيسية لضيق وقلة مسارات الشوارع داخلها.
- لاشك أن الحوادث المرورية سبب رئيسي لعرقلة السير والاختناقات المرورية، الأمر الذي يتطلب زيادة أعداد الدرجات النارية لسهولة الوصول لموقع الحادث وإعطاء الصلاحيات من رتبة رائد وأعلى لتخطيط حوادث المورر للحوادث البسيطة وفق نماذج خاصة.
- التعاون مع وزارة التجارة وممثلي شركات التأمين لإعداد مسودة مشروع قرار ترفع إلى السلطة التشريعية بإعادة النظر إلى قانون التأمين على المركبات من حيث ربط التأمين بسجل المخالف من حيث زيادة قسط التأمين كعقاب للمخالف للأنظمة المرورية أو تخفيضه كثواب للملتزم بقواعد السير والأنظمة المرورية.
- تفعيل نظام النقاط على رخص القيادة.
- تفعيل دور مدرسة تعليم القيادة بإعطاء محاضرات توعوية وفق نظام تعليمي محدد لمرتكبي المخالفات الجسيمة برسوم وإصدار القرارات اللازمة بهذا الخصوص وربطها مع سجل المخالف وقيمة التأمين، حيث إن من يلتحق بها تخفض النقاط وقيمة التأمين كما هو الحال في الولايات المتحدة.
- أملا أن يكون هذا التشخيص والعلاج طريقا لأن يعود المورر معافى وينعم الجميع بالأمان والسلامة وعدم ضياع الوقت وإزهاق الأرواح في شوارعنا.

رأي

@falarbash

فهد الأريش

تجار الإقامات والحكومة

كم أسعدتني خطوة تطبيق القانون من قبل وزارة الداخلية بقيادة الأخ عبدالفتاح العلي والذي أذهلنا بعدد المخالفين للقانون من إقامات ورخص قيادة وشباب مستهتر ووافدين مقيمين بغير صفة قانونية.. الخ.

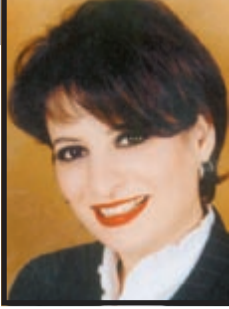
وكم أثار في داخلي القلق الشديد من الفجوة العالمية التي ستصاحب تلك الحملة بعد قيام وزارة الداخلية بترحيل العمالة الهامشية الناتجة من المتنفيذين، هؤلاء الأشخاص الذين يتاجرون بالبشر، فهم أول المستفيدين من تلك الحملة، حيث قاموا ببيع هؤلاء المساكين القيزرا بمبالغ باهظة الثمن تتراوح بين 500 إلى 1000 دينار للشخص الواحد، فتمن الشخص يحدد على حسب الجنسية.

إن ترحيل العمالة الهامشية ليس هو الحل إطلاقا، بل القبض على تجار البشر هو الحل، وطريقة القبض على هؤلاء المجرمين سهلة جدا إذا رغبت الحكومة في إدانة هؤلاء الأشخاص، فما على الحكومة سوى أخذ البطاقة المدنية من العمالة الهامشية المخالفة للقانون وقراءة اسم صاحب الشركة (الكفيل) المدون اسمه خلف البطاقة ومن ثم استدعاؤه وأخذ الإجراءات القانونية فوراً قبل أن يتم ترحيل المساكين إلى مواطنهم وهم لا حول لهم ولا قوة، بل يجب أن تقوم الحكومة بحماية حقوق تلك العمالة بأن يتم تغريم صاحب العمالة الهامشية بالمبالغ التي سرقها من العمال لجلبهم إلى الكويت.

إن لم تحاسب الحكومة تجار الإقامات قبل ترحيل العمالة الهامشية، فستقدم أفضل هدية لتجار البشر بإناء من ذهب وهو إعطاؤهم فرصة جديدة أخرى ليقوموا ببيع هؤلاء المساكين بأسعار قد تكون أعلى مما تم ذكره سابقا، وستصبح الحكومة شريكا رسميا في تلك الجريمة الخطيرة بحق الكويت بشكل عام.

فهل ستقوم الحكومة بمحاسبة تجار الإقامات قبل ترحيل العمالة؟ أم ستصبح شريكا رسميا في تلك المصيبة؟ الأيام القادمة كفيلة بالرد على هذا السؤال!

رسميات



reemw25@hotmail.com

ريم الوقيان

عبدالله

بن صباح الصباح

من ينظر لتاريخ دولة الكويت يجد العبر والتضحيات، يجد العمل والإنجاز، يجد الأصالة العربية والنخوة، يجد المبدعين والأبطال، ومن لا يقرأ تاريخه ويأخذ منه العبر فلن يستطيع العمل والتقدم والرفي، نحن أمام قاعدة تاريخية صلبة لا تنكسر رغم الصعاب التي مرت بها وأمام شعب وحكام بذلوا الغالي والتفيس لأجل أرضهم وأمنها وأمانها. أمام قيادة تحملت عبر التاريخ المسؤوليات الجسام وأمام شعب قارم وفعل المستحيل من أجل بلده.

متمسكين جميعا بدين الإسلام ومكتلين على الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء مقتدين بالقرآن والسنة النبوية منهجا، لا ولن يجيد عنه أهل الكويت قاطبة، شعبا وقيادة حكيمة، اللهم أمها نعمة علينا ووفق ولاة أمورنا لما تحب وترضى واهدنا جميعا إلى

كلمات



kalematent@gmail.com

هيا علي الفهد

منذ برنامجه القديم، أحاديث الفار والمناويل الورقية، اللقاء القمامة في الطرقات، كان تحت النور، مواطناً يفخر به كفخرنا بعيد الفتح العلي هذه الفترة، نزيه، مخلص، ينشد المصلحة العامة، يخاف على وطن ومواطن، يحافظ على المال العام، ينشد تقدم بلاده ورفقي مجتمعه، حتى ترأس «المشروعات المسيحية».

محمد السنوسي ليس من يحتاج لشهادة مثل شهادتي، رغم أنني لمست إخلاصه وعطاءه وابتكاراته التي سبقت عصره، تمننى نحن

محمد

السنوسي

سواء السبيل.

الكويت أكبر من أي حزب أو جماعة وأكبر من أي مدعي أي بطولات، إنها الأصل والأم الحنون.

أحرار شعبها منذ القدم تصدوا بصدورهم للنار، شعب البطولات والتضحيات.. لم يلينوا في أحلك الصعاب والظروف، همامتهم عالية.

أهلي وعزوتي وسندي، أتفاخر وأفخر بهم وأفخر إنني منهم وهم مني.. حكامنا آل صباح نحبههم ونجلهم ونحترمهم ويبادلوننا نفس الشعور إن لم يكن أكثر.

لا مجال للمهندس بيننا ولا مجال للفتن بيننا. لا نعرف شيئا إلا بن صباح وليس لنا أمير إلا بن صباح.. أمير دولة الكويت هو

سمو الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه. □□□

من الغرية: يوم السبت المقبل 29

الجاري يصادف ذكرى رحيل أحد

حكام الكويت، وهو الشيخ عبدالله بن صباح، رحمه الله، والملقب

بعبدالله الثاني الصباح والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى عام 1892 هو حاكم الكويت الخامس من عام 1866 إلى عام 1892. ولد

في العام الذي توفي فيه جده الشيخ عبدالله الصباح عام 1814. وتولى إمارة الكويت بعد وفاة أبيه

الشيخ صباح الجابر عام 1866. رحمهم الله جميعا هو أول حاكم للكويت يصك عملة كويتية عليها اسم الكويت من العام 1866، وله

الكثير والكثير من الإنجازات يمكنكم مراجعتها والاطلاع عليها.. اقرأوا تاريخكم أيها الكويتيون فبه ستجدون العبر والتضحية والفداء والإبداع.. درسوه ولاولاكم ولكم أفضل كثيرا من «التحطيم والحسد، وفلان قال وفلانة

سوت»

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

نحن نحتاج لمثل هؤلاء، لأن نمد لهم الأيدي للعمل بحرية، أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب

المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

كأفراد لا نطمع في شيء سوى مصلحة هذا البلد أن يرحم الله الكويت ويقف إلى جانبها لتنجب المزيد من أبنائها المخلصين.

سعدت جدا بترؤسه مجلس أمناء أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

نحن نحتاج لمثل هؤلاء، لأن نمد لهم الأيدي للعمل بحرية، أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

كأفراد لا نطمع في شيء سوى مصلحة هذا البلد أن يرحم الله الكويت ويقف إلى جانبها لتنجب المزيد من أبنائها المخلصين.

سعدت جدا بترؤسه مجلس أمناء أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

نحن نحتاج لمثل هؤلاء، لأن نمد لهم الأيدي للعمل بحرية، أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

كأفراد لا نطمع في شيء سوى مصلحة هذا البلد أن يرحم الله الكويت ويقف إلى جانبها لتنجب المزيد من أبنائها المخلصين.

سعدت جدا بترؤسه مجلس أمناء أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

نحن نحتاج لمثل هؤلاء، لأن نمد لهم الأيدي للعمل بحرية، أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

كأفراد لا نطمع في شيء سوى مصلحة هذا البلد أن يرحم الله الكويت ويقف إلى جانبها لتنجب المزيد من أبنائها المخلصين.

سعدت جدا بترؤسه مجلس أمناء أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

نحن نحتاج لمثل هؤلاء، لأن نمد لهم الأيدي للعمل بحرية، أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

كأفراد لا نطمع في شيء سوى مصلحة هذا البلد أن يرحم الله الكويت ويقف إلى جانبها لتنجب المزيد من أبنائها المخلصين.

سعدت جدا بترؤسه مجلس أمناء أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

نحن نحتاج لمثل هؤلاء، لأن نمد لهم الأيدي للعمل بحرية، أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

كأفراد لا نطمع في شيء سوى مصلحة هذا البلد أن يرحم الله الكويت ويقف إلى جانبها لتنجب المزيد من أبنائها المخلصين.

سعدت جدا بترؤسه مجلس أمناء أكاديمية الفنون كصرح ثقافي يعيد البلد للصفوف الأولى من صفوف الثقافة، ويظهر الجانب المشرق الذي كانت تمثله الكويت في الفن والأدب والثقافة، نتكرنا بزمنها الجميل أيام كانت منارة الخليج قبل عصر الظلام وشعبها، أرضا للوراء، وشعرت بالكم حاد حين سمعت باستقالته هو ومن معه

الذين يمثلون عناصر طيبة من شأنها رفع راية الثقافة بخبرتها وحرصها وتجديدها وطموحها.

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

@thaar29

ذكار الرشيدي

قطر.. حالة خاصة جدا

بادئ ذي بدء، لابد أن نحدد أن ما حصل في الشقيقة قطر، هو انتقال سلمي راق للسلطة، لا أكثر ولا أقل، بغض النظر عن الاعتبارات التي أثرت قبل وبعد الانتقال.

ويذهب محللون إلى أن السياسة القطرية ستتغير بتغير القيادة، وهذا الأمر غير صحيح، فدولة قطر دولة مؤسسات، وقراراتها السياسية ليست مبنية على ردة الفعل الآنية أو

اللحظية، بل قائمة على الرؤية المستقبلية البعيدة وفق رؤية إستراتيجية عملية تمكنت بموجبه قطر من أن تحقق ما حققته اليوم من إنجازات تنافس حتى دولاً أوروبية في سرعة ودقة تنفيذ المشاريع.

○○○ بمعنى أدق، سياسة قطر تجاه المنطقة العربية لن تتغير. ○○○

هناك من يريد أن يعم الحالة القطرية على بقية دول الخليج من خلال مقارنات أو مفارقات «الطبيعي جدا في قطر» حيث ان تداول السلطة وتداول السلطة بهذه الطريقة في قطر بين حكامها هو أمر أشبه بالعرف العتيادي، ولا شيء يشوب هذا الأمر، بغض النظر عن مسببات كل انتقال.

○○○ أولا مع كامل احترامي لآراء المحللين السياسيين أو بعض «المحللين» السياسيين فإن قطر ليست الكويت، والكويت ليست لبنان، ولبنان ليست فرنسا، وفرنسا ليست الولايات المتحدة الأميركية، وأميركا ليست بريطانيا، لذا فإن إسقاط ما يحدث في بلد على بلد آخر بشكل «تعميمي» هو إسقاط فاشل، بل إسقاط ساقط، خاصة أن البعض حاول إسقاطها بشكل «غير علمي» وغير رصين» على الحالة الكويتية.

○○○ ولنبدأ بـ «الحالة الكويتية» كما يحب أن يعرفها بعض المحللين السياسيين النخبويين، الكويت وباختصار شديد جدا، ومن واقع ما نشرته الصحف المحلية ووكالات الأنباء العالمية، هي أول دولة في العالم العربي أجمع تقوم بتسمية أميرها عن طريق اختيار الشعب الذي مثله البرلمان، وليس هنا من مجال لذكر ما حصل قبل وأثناء وبعد ما عرف بـ «أزمة الحكم». هذا الأمر، مبعث لفخر كل كويتي، نعم نحن أول دولة في العالم العربي يقوم شعبها وبإجماع ممثليه في البرلمان بتسمية أميرها.

ولا أعتقد أن على «النخبويين» نسيان هذه الحقيقة والقفز على الاستنتاجات بطرح مقارنة غير لازمة أصلا.

○○○ بالعودة إلى «الحالة القطرية»، كنت قد كتبت في أغسطس 2008 مقالا تحت عنوان «قطر من دكة الاحتياط إلى لاعب رئيسي»، وذكرت ما نصه: ان اختيار سمو الشيخ تميم وليا للعهد عام 2003 جاء لحاجة سياسية ملحة ليتوأكب تركيب تسلسل الحكم مع القفزات التي تنشذ قطر الوصول إليها مستقبلا.. واختتمت المقالة التي تناولت في جانب كبير منها صعود نجم سمو الشيخ تميم بجملة: «يدور في قطر ان الشيخ تميم لا يسعى نحو أي نفوذ سياسي أكثر مما يملك وهو بالفعل كذلك، لأنه وكما فصّح مقربون منه يبحث عن النفوذ الذي يمكنه من خدمة الشأن العام في بلده لا النفوذ الذي يخدم مصالحه الشخصية».

○○○ بعد مقالتي تلك تلقت اتصالا من أحد «النخبويين» واصفا بما ذكرته بأنه أمر مستحيل وبدأ تحليل «الحالة القطرية» من واقع رؤيته الخاصة ونظرياته السياسية التي يحفظها، أذكر أنني قلت له انني صحافي أعمل وفق معلومات متاحة، وليس وفق نظريات سياسية جامدة.



من الديرة



alialrandi@hotmail.com

علي الرندي

أين الإنجازات الحكومية؟

المتابع لمعظم الصحف والكثير من القنوات التلفزيونية يلاحظ أن معظم الأخبار التي تنشر تصيب المواطن بالإحباط واليأس وفقدان الأمل في المستقبل الذي لطالما حلمنا به، ويتهم البعض الإعلام بأنه السبب الرئيسي في وصول هذه الرسالة إلى الشعب.

ورغم أنني أحمل الإعلام جزءا من وصول الناس إلى تلك الحالة وجعل اليأس يتسرب إلى نفوسهم ويجعلهم يخافون من المستقبل، إلا أنه من الظلم أن نحمل الإعلام كل ما يحدث في الكويت، فالكويت ليست مؤسسة إعلامية لكنها تحتوي على عشرات المؤسسات وكل مؤسسة تتحمل جزءا مما صارت إليه البلاد، فالإعلام ينقل ما يحدث في البلاد فقط، لكن في بعض الأحيان يتم تحويل بعض الأخبار أحيانا والتقليل من شأن أخبار أخرى، وتلك هي

المصيبة، فمعظم الصحف والقنوات الإعلامية لها هوى أو ميول سياسية معينة، وبالتالي ينعكس هذا الميول

على دعمها لمن تؤيد ومهاجمتها لمن تعارض، وهذا لا ينفي وجود بعض البرامج التي تلتزم الحيادية، حتى هذه البرامج لا تسلم من النقد، دعونا نتفق على أن الذي يتحمل الجزء الأكبر مما نحن فيه هو الحكومة، فيقرار منها ترتفع البورصة ويطمئن المواطن، وبقرار آخر تهبط وتندهور.

إذن نتفق على أن هناك كما كبيرا من القرارات الخاطئة التي أدت إلى حالة اليأس وعدم التفاؤل التي نعيشها الآن، ودور الإعلام هو التعليق فقط على هذه القرارات وتحليلها وليس له أي دور في صنعاتها.

ويجري الكثيرون أن أداء الحكومة غير مرض باستثناء بعض الوزارات التي أثبت وزاؤها أنهم على درجة عالية من الكفاءة، فال مواطن يريد أن يرى أشياء ملموسة، لكن للأسف معظم الأشياء الملموسة التي يراها سلبية، كغياب الأمن وحالة الفوضى

الموجودة في بعض الوزارات وتدهور الاقتصاد وارتفاع الأسعار. إن الحكومة تقوم ببذل جهد كبير لكنها فشلت في تحويل هذا الجهد إلى نتائج إيجابية يلمسها المواطن في حياته اليومية، ربما يقول البعض إن هذه النتائج ستظهر آثارها في المستقبل، ورغم أنني أتفق مع هذا الرأي إلا أنه ينبغي أن تكون هناك خطط طويلة المدى تأتي نتائجها بعد سنوات وأخرى قصيرة المدى تأتي نتائجها بعد شهور. وعلى الجانب الآخر فإن النتائج السلبية لبعض القرارات واضحة للجميع ويستثمرها الإعلام لإثبات فشلهم، والمواطن يريد أن يرى ويلمس إنجازات الحكومة.

فمن الأفضل أن تراجع الحكومة سياستها في تطوير الوطن وتعمل على متابعة المشاريع التي أخذت فترة من الزمن دون أن نشعر بتقدم ملموس لأي من هذه المشاريع و خصوصا مشاريع التنمية.

○○○

○○○

○○○

○○○

○○○